الباب الأول

المقدمة

Introduction

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم(من خرج في طلب العلم كان في سبيل الله حتى يرجع)

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول(من سلك طريقا يبتغي فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وان الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الأنبياء وان الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذه اخذ بحظ وافر) أخرجه مسلم

المبنى المدرسي والتحصيل العلمي :

قد يرى البعض ان نوعية المبنى المدرسي ليس لها تأثير واضح في مخرجات التعليم ، أو الأداء بشكل عام. بينما يرى أخرون أهمية تصميم المبنى ، وشكله ، وعناصره (كحجم المبنى، وحجم الفصول، وتوزيع الفراغات، ونوع مواد التشطيب، والألوان، ونوع التجهيزات) في تحصيل الطلاب العلمي والتربوي، وكذلك أهميته على أداء المعلمين، ونفسيتهم، وعلاقاتهم، وتفاعلهم مع طلابهم. (Bowers & Bukett, 1989; Colven 1990; Lercher et al.,2003 Boman & Enmarker, 2004; Kantrowitz & Evans, 2004; Maxwell, 2003). ويقصد بالعملية التعليمية كل مايتعلق بتحصيل الدرجات، وأداء الواجبات، والإمتحانات. أما العملية التربوية فيقصد بها كل ما يتعلق بسلوكيات الطالب، والعلاقات، والإعتزاز بالنفس (Moore & Lackney, 1994).

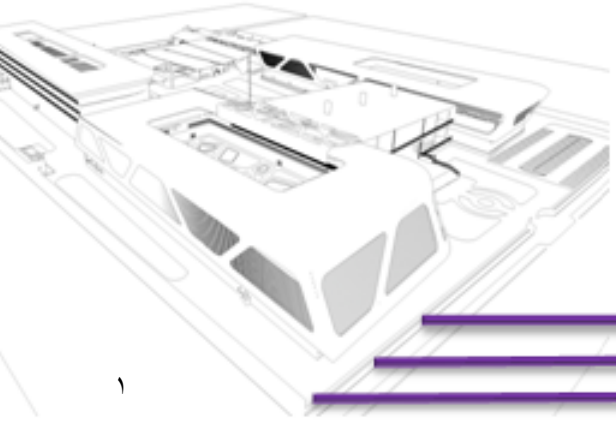

سكن الطالبات :

سكن الطالبات عبارة عن منزل الطالبة طوال فترة إقامتها، سواءا لعدة ليالٍ في الإسبوع، أو فصل دراسي، أو طوال العام الدراسي. ولو بضعة ليالٍ في الاسبوع فإنها تمثل نسبة ملحوظة من العام الدراسي، والعديد من الطابات يستمرون بهذا الشكل لعدد من السنوات مما يلعب دورا مهما في بناء وتكوين شخصياتهم، وذلك ينعكس على البيئه الموفرة لهم وطريقة إدارتها.

- هنالك العديد من الأسباب المختلفة التي قد تجذب أولياء الأمور لهذا النوع من المدارس فالبعض يفضل السكن ضمن نطاق المدرسة.
- وفي حالات أخرى فتجبرهم مجموعة من الظروف والإختيارات، مثال: الحاجة لتوفير استمرارية التعليم للأبناء الذين تفرض وظائف أبائهم التحركات والتنقلات المتكرره للخارج كالعاملين في السلك الدبلوماسي و القوات المسلحة وأيضا الشركات متعددة الجنسيات.
- بعض أولياء الأمور مثل الذين يقيمون في مناطق شبه معزولة او بعيدة يضعون في الإعتبار هذا النوع من المدارس، لإعطاء أبنائهم المزيد من الفرص في تكويين الصداقات، بالإضافة إلى تجربة إجتماعية ذات نطاق أوسع.
- عندما تكون وظيفة كلا الوالدين متطلبة فإنهم يسعون لهذا النوع من المدارس خلال الإسبوع، مما يتيح لهم المجال للإستمتاع بصحبة أبنائهم في عطل نهاية الإسبوع.
- بعض الظروف العائلية تضطر لهذا النوع من المدارس، كإنفصال الوالدين، أو الطلاق، أو المرض، أو فقدان أحد الوالدين أو كلاهما.
- يرى البعض هذه المدارس بناء على ما تقدمه من إيجابيات تعليمية واجتماعية.
- عدد من الأباء من مختلف الجنسيات يفضلون التعليم البريطاني، ويتحرون الفرص لأبنائهم من أجل تحسين أو إتقان لغتهم الإنجليزية، هذا العدد في نمو متزايد خلال السنوات الأخيرة.
- أبـاء اليوم يطمحون إلى مقاييس عالية من الراحة والتجهيزات بالإضافة إلى جو مماثل للمنزل، لذلك يجب على سكن الطالبات الإرتقاء إلى هذة المقاييس والتوقعات كأولوية عليا.

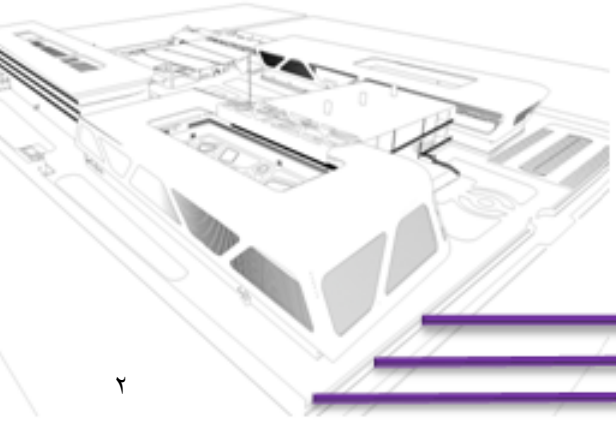

(١-١) اسم المشروع :

مجمع مدارس للبنات Schools Complex for Girls

(١-٢) تعريف المشروع :

عبارة عن منشأة تعليمية للبنات في مراحل التعليم قبل الجامعي (من سن الخامسة وحتى الثامنة عشرة) بكل ما يحتاجون إليه من متطلبات التعليم والراحة والأمان.

تقوم المدرسة بناءا على منهج التعليم البريطاني بحيث توفر مراحل التعليم لرياض الأطفال والمرحلة الإبتدائية حتى السنة السادسة والمرحلة الثانوية حتى السنة الثالثة عشر مما يؤهل الطالب لامتحانات الشهادة الدولية للتعليم الثانوي

The International Certificate of Secondary Education (ICSE):

صورة(١-١) شعار الشهادة الدولية للتعليم الثانوي

في السنة العاشرة O Level (Ordinary Level)

السنة الحادية عشر A Level (Advanced Level)

السنة الثانية عشر AS Level (Advanced Subsidiary Level)

السنة الثالثة عشر IB Level (International Baccalaureate Level)

يوفر المشروع سكن لطالبات المرحلة الثانوية لمساعدتهم وتوفير بيئة مريحة ومناسبة للتعليم وتهيئتهم للمرحلة الجامعية. كذالك يوفر عدد من الأنشطة الرياضية والثقافية والإجتماعية التي تخدم وتنمي العملية التربوية والتعليمية.

(١-٣) أغراض المشروع :

١. استيعاب الطلاب العائديين من المهجر.
٢. استيعاب أبناء الدبلوماسيين.
٣. رفع كفاءة الطلاب في اللغه الإنجليزية.
٤. مقابلة المتطلبات التنموية والإقتصادية والإجتماعية للبلاد.

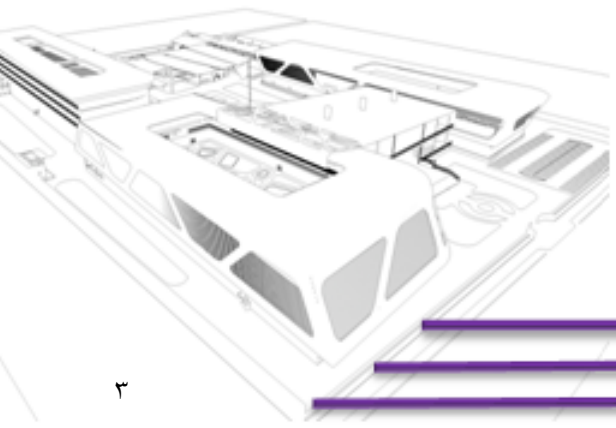

(١-٤) أهداف المشروع :

١. إنشاء مجتمع يخدم المتطلبات التربوية والاكاديمية ويقوي العلاقات الإجتماعية بين الطالبات.
٢. رعاية الطالبات علميا وتربويا والعناية بالبيئة المدرسية.
٣. تنمية منسوبي المجمع مهنيا لتحسين مستوى أدائهم.
٤. الإستغلال الأمثل للمنشأت التربوية للمجمع بما يحقق الربط بين المجمع والموؤسسة التعليمية ويخدم المجتمع القومي.
٥. تقديم مخرجات تعليمية متميزة قادرة على الإبداع والتفوق ومواجهة التغيرات والتحديات.
٦. إيجاد نماذج يحتذى بها في الإشراف التربوي والأنشطة الطلابية.
٧. تنمية المهارات الإجتماعية والإحترام المتبادل بين الطالبات وبينهم وبين منسوبيي المجمع.
٨. تسهيل متابعة الطالبات دراسيا في المراحل العليا، واعطائهم المجال لمساعدة بعضهم البعض.
٩. توفير السكن لطالبات المراحل العليا القادمات من خارج المدينة وداخلها والطالبات الأجانب.
١٠. توفير الدعم والتشجيع المعنوي للطالبات لرفع المستوى التعليمي وتنمية المهارات والمواهب الفردية والجماعية.
١١. تشجيع الإعتماد على الذات والحرية الفكرية لدى الطالبات ،وتنمية روح المنافسة.
١٢. توفير أنشطة وبرامج واهتمامات للطالبات بعد المدرسة.

(١-٥) أسباب اختيار المشروع :

١. توفير بيئة مدرسية حديثة وملائمة لتعليم النظام البريطاني نظرا للنمو الكبير في أعداد الطلاب والطلب المتزايد على هذه المدارس.
٢. سد الفجوة الكبيرة بين واقع المدارس الحالية وماهو مطلوب منها.
٣. أهمية المبنى المدرسي واثره في عملية التعليم.

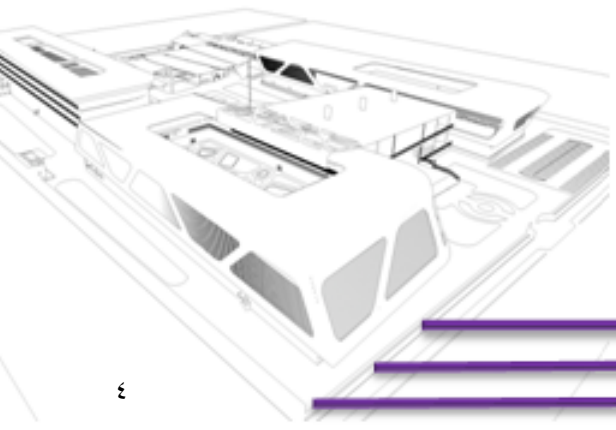

(١-٦) الحوجة للمشروع :

بناء على بيانات وزارة التعليم الاجنبي توصلنا الى التالي:

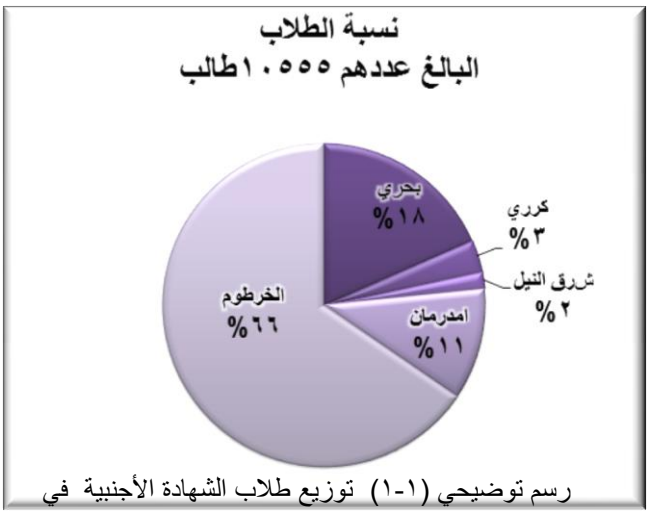

رسم توضيحي (١-١) توزيع طلاب الشهادة الأجنبية في ولايةالخرطوم

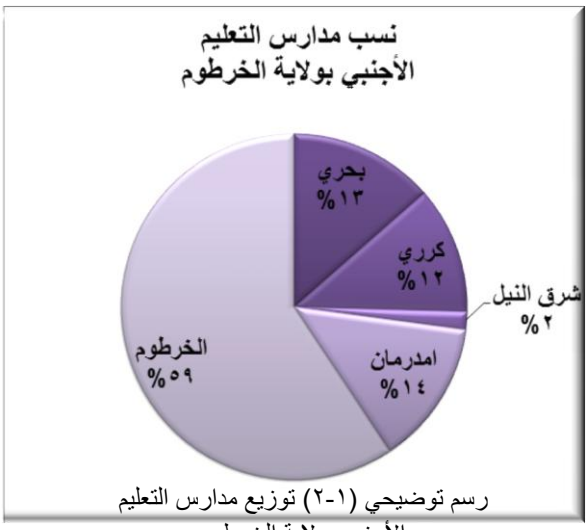

رسم توضيحي (١-٢) توزيع مدارس التعليم الأجنبي بولاية الخرطوم

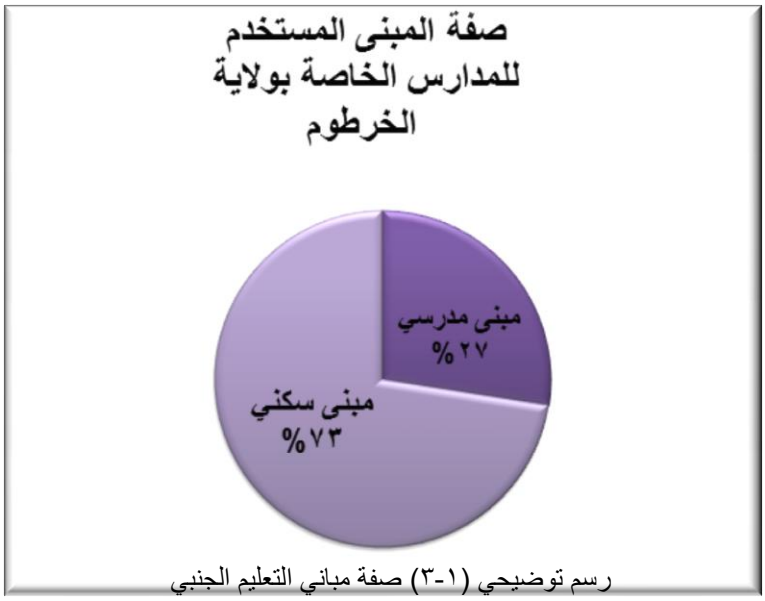

رسم توضيحي (١-٣) صفة مباني التعليم الجنبي بولاية الخرطوم

توفر مراحل التعليم بمدارس التعليم الاجنبي

رياض الاطفال	مرحلة الاساس	المرحلة الثانويه
%٥٩	%٨٨	%٣٣

جدول (١-١) توفر مراحل التعليم بمدارس التعليم الأجنبي

(١-٧) أبعاد المشروع :

- **البعد الوظيفي:**
  - تصميم منشأة تعليمية تحقق المتطلبات اللازمة للجوانب التربوية والأكاديمية التعليمية والسكنية للطالبات مع توفير الراحة والأمان.
- **البعد الإنشائي:**
  - استخدام نظام انشائي حديث مرن وملائم للمشروع ذو عمر افتراضي طويل مع مراعات التكلفة الاقتصادية.
  - الترشيد باستهلاك الطاقة باستخدام عوازل حرارية طبيعية للجدران وسماكات ومواد ملائمة وادخال التهوية والإضاءة الطبيعية بقدر الإمكان.
  - مراعات مطابقه التصميم للمعايير الخاصة بأنظمة البناء والبيئة كالارتفاعات والارتدادات وملائمة التشكييل والمناخ ، نسبة المساحات المبنية الى المناطق المفتوحة.
- **البعد الإقتصادي:**
  - تحسين وتطوير أساليب العمل التعليمي والإداري داخل أقسام المجمع.
  - الإستخدام الأمثل للتقنيات والتكنولوجيا الحديثة.
  - توفير فرص عمل للتقليل من ظاهرة العطالة.
  - تنمية المجال التعليمي.
- **البعد الجمالي:**
  - إيجاد معلم وصرح حضاري تربوي وتعليمي راقي، يبرز المستوى الذي وصلت إليه النهضة التعليمية في بلادنا.
- **البعد التعليمي والإجتماعي:**
  - تخريج جيل قيادي متميز خلقا وعلما وفكرا،قادر على النهوض بوطنه والتفاعل الإيجابي مع متطلبات العصر.
  - رعاية المواهب والمهارات الفردية والجماعية لدى الطالبات.
  - تنمية الثقافات الإجتماعية.